حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي الأحوص عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش ولا أحسبه إلا قال .

كنت قاعدا عند علي عليه السلام فأتاه آت فقال هذا ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام يستأذن على الباب قال ليدخلن قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله يقول (إن لكل نبي حواري وإن حواري الزبير) .

أخبرني الطوسي وحرمي عن الزبير عن علي بن صالح عن سالم بن عبد الله بن عروة عن أبيه أن عمرا أو عويمر بن جرموز قاتل الزبير أتى مصعبا حتى وضع يده في يده فقذفه في السجن وكتب إلى عبد الله بن الزبير يذكر له أمره فكتب إليه عبد الله بئس ما صنعت أظننت أني أقتل أعرابيا من بني تميم بالزبير خل سبيله فخلاه .

عاتكة ترثي الزبير .

أخبرني الطوسي والحرمي عن الزبير عن عمه قال قتل الزبير وهو ابن سبع وستين أو ست وستين سنة فقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثيه .

(غَدَر ابنُ جُرْمُوزٍ بفارس بُهْمَةٍ ... يوم اللقاء وكان غيرَ مُعَرِّدِ) .

(يا عمرُو لو نَبَّهتَه لوجدَته ... لا طائشاً رَعِشَ اللسان ولا اليَدِ) .

(شَلّتْ يمينُك إن قتلتَ لمُسلِماً ... حَلّتَ عليك عقوبةُ المُتَشْهِدَ) .

(إنّ الزُّبير لذُو بلاءٍ صادقٍ ... سَمْحٌ سَجِيّتَه كريمُ المَشْهَدِ) .

(كم غمرةٍ قد خاضها لم يَثْنِه ... عنها طِرادُك يابْنَ فَقْعِ القَرْدَدِ)